Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقال في تحليل مادة الكتاب التي يمكن تلخيصها بعبارة واحدة .

الا ان تعدد الاستعانات وتنوعها دليل تعدي النص الى حيث لا مفر من الوقوف عنده ، مما تدل عليه تلك الاستعانات المتعددة والمتنوعة .

*** ترويض أنكيدو : لوحة غلاف**

انكيدو (صاحب جلجامش القوي ونظيره ؛ كما تقول الملحمة العراقية ؛ هو الذي جاء من البرية بعد ان رضع لبن حيواناتها . لذا نراه لا يعرف كيف (يؤكل الخبز) (ولا كيف يشرب الشراب) (٩) .

وبإيحاء من جلجامش ؛ قامت بغي باغواء أنكيدو، فروضته خلال سبع ليال ، ومسحت جسده بالزيت (فاضحى إنسانا) .. وثق به جلجامش فصار خله وصديقه وأخاه .

لكن شخصية أنكيدو الذي خسر بريته وبراءته ؛ لا تروق لشاعر مثل حسين مردان ، فقال في مقدمة ديوانه (قصائد عارية) (١٠) شارحا لوحة الغلاف التي رسمها الفنان جواد سليم ،كما يريد هو لأنكيدو أن يكون :

صورة الغلاف

فكرة الصورة مأخوذة من ملحمة (جلجامش) وهي تمثل البطل (أنكيدو) رمز القوة الحيوانية عند (افتراسه) الراهبة الحسناء التي أرسلها الملك (جلجامش) لإغراء (أنكيدو) وتبديد قوته ليتم له النصر عليه ..

والصورة من وضع وتصميم صديقنا الفنان الكبير الأستاذ جواد سليم »

وكلمات حسين مردان هذه تقترب قليلا من وضع الشخصين في اللوحة، حيث يبدو أنكيدو مستجيبا بنشوة وانشداد لاغواء البغي ؛ وفي أعلى اللوحة يزيح أنكيدو غلالة خفيفة لا تزال المرأة تمسك بطرفها الآخر .

أما الجسدان العاريان ،فجمالهما واضح ؛ ولا أثر للقوة الحيوانية في الرجل ؛ ولا الإغراء المبتذل في المرأة .